

الدرس السابع عشر من شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن

حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد - [00:00:01](#)

فرغنا ولله الحمد من الكلام عن العام والمخصص ثم قررنا الكلام على المطلق والمقيد وبقيت أو بقي نأتيه في آخر هذا المجلس إن شاء الله. حول العموم وتحقيق الشاطبي له - [00:00:21](#)

من حيث تقليده بفعل السلف. ونصيب اليوم المجمل والمبين وقبل أن نقرأ الكلام ينبغي أن نعرف اصطلاحات عامة لتكون مدخلا لكلامنا على المجمل والمبين دلالة الألفاظ الشرعية من الكتاب والسنة - [00:00:51](#)

على معانيها ليست سواء. وكذلك اللغة وبلا شك أن اللغة أوسع من نصوص الشرع. فاللفظ الذي لا يدل إلا على معنى واحد هذا يسمى عند الأصوليين النص. هذا يسمى عند الأصوليين عند الأصوليين - [00:01:24](#)

مثلا لو أن رجلا قال أكلت خبزا فقال آخر أنا لا أريد هذا لا يريد الخبز هذا يريد التمر أو الفاكهة أو اللحم أقول هذا مجنون. لأن كلمة الخبز كلمة بس. لا تحمل إلا معنى واحد - [00:01:54](#)

كذلك لو قال رأيت فلانا وسماه باسمه فقال السامع هو لا يريد فلانا وإنما يريد الأنا هل رأيت زيدا؟ قل لا. هو يريد أمرا. الناس لا يقبل معنى ثاني. لا يقبل معنى ثانيا. وهو - [00:02:21](#)

محكم يجب العمل به ما لم يثبت النسخ. من مثل مثلا قول الله عز وجل تلك عشرة كاملة نص هذا عشرة لا يجوز لفاهم حاذق يقول لا المراد العشر تسع يعني. أو آخر يقول المراد إحدى عشر أو خمسة عشر - [00:02:41](#)

أو عشرون فهذا لا يحتمل إلا معنى واحد. هذا يسمى النص. هنالك كلام في العربية لأسباب وهذا أمر موجود في نصوص الشرع من الكتاب وصحيح السنة يحتمل أكثر من معنى - [00:03:01](#)

هذا أمر يحتمل الأصفر عندنا نصوص تحتمل أكثر من معنى. قبل أن يقوم الدليل على معنى من هذه المعاني هذا يسمى المجمل عندنا نص بلفظه يحمل معاني عديدة. ولم يقم بيان أو قبل أن يقوم - [00:03:26](#)

قالوا من الشرع هذا وهو يحمل جميع المعاني هذا يسمى إيش؟ يسمى مجمل. لا يجوز العمل بالمجمل حتى يظهر المبين والمفسر له إذا وجد عندنا لفظ يحتمل عدة معاني. وعندنا معنى راجحا من ضمن هذه المعاني. والرجحان أما - [00:03:56](#)

لأنه هو الحقيقة أو لأن عرف الشرع في الاستعمال إنما يقع على هذا المعنى أو ما شابه. فالمعنى الراجح يسمى عند الأصوليين إيش؟ يسمى المعنى الراجح يسمى الظاهر. الظاهر هو المعنى الراجح - [00:04:32](#)

والمرجوح المعنى المغلوب المرجوح يسمى المؤول قلنا المجمل الذي يحتمل عدة معاني ولم يقم بعد دليل على تعيين أعلم من هذه المعاني هذا يسمى المجمل والمجمل لا يعمل لا يعمل به إلا بعد البيان - [00:04:56](#)

الشرع جاء في العمليات والأمور التكليفية العملية تبين الأمور المجملة واكتنف بعض الأخبار التي تخص التصديق والاعتقاد نوع من الإبهام فالمجمل يأتي المبين دائما لما نقول هذا مجمل يلزم من ذلك أن يكون هنالك إيش - [00:05:32](#)

أن يكون هنالك مبين أو مبين له أو مفسر له. فإن لم يقم دليل في الشرع على وجود مبين لا يكون مشكلا. لا يكون مجملا. وإنما يصبح

مشكلة وانما يصبح مشكلة. فالمشكل والمجمل بينهما عموم وخصوص - 00:06:09

وهذا ما سمعت اليه. بعد هذا البيان المجمل نحتاج الى تفصيل وتبيين هذا الاجمال نحتاج ان نفصل ونفسر هذا الاجمال في معنى المجمل والظاهر والنص والمشكل وما شابه نبقي ندور مع الفاضل ماتن صاحب الورقات فنسمع الان كلاما نفهم شيئا منه ثم نقف ان شاء الله ونفصل - 00:06:39

تفصيلا طويلا قال المجمل والمبين. المجمل ما افتقر الى بيانه. المجمل ما افتقر الى بيان. والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي. هذا كلام ماتن. كتاب صاحب الورقات - 00:07:10

والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي. والابيض هو النص. متى جاء البيان؟ هذا الامر بعد ماذا يصبح نصا؟ والمبين هو النص. والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا - 00:07:34

والنص ما لا يحتمل الا معنا واحدا. وقيل ما تأويله تنزيله وهو مشتق من المنصة التي تتجلى عليها العروس. وهو الكرسي. هذا كلام الماسن حول المجمل والمبين المجمل معناه في اللغة الابهام. اجمل شيء اي ابهمه. وايضا - 00:07:56

تقول العرب اجمل شيء اي اذا جمعه بعد تفرقة بعد ان كان مفرقا يجمله اذا يقولون اجمل الحساب اي جمع. ولذا قال الراغب في مفرداته قال حقيقة المجمل المشتمل على اشياء او على جملة اشياء كثيرة غير ملخصة. فالمجمل مشتمل على اشياء كثيرة - 00:08:29

غير واضحة. ولذا استخدم النبي صلى الله عليه وسلم الاجمال في قوله قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها شحوم الميتة اجملوه اي اذابوه خلطوه اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. او فاكلوا لحمه. ما معنى اجملوه - 00:08:59

خلطوه. فالاجمال هو الشيء غير الواضح المخلوط ببعده بعض هذا معنى الاجمال في اللغة. امر مبهم غير واضح ولذا اختلف علماء الاصول في تعريف المجمل وكل منهم عبر عن حقيقة الشيء عن هذه الحقيقة بالفاظ متغايرة - 00:09:29

فالماء تنقال المجمل ما افتقر الى البيان. الكلام الذي يحتاج الى بيان. وبعضهم قال المجمل ما لا ينبئ عن المراد بنصه ويحتاج الى قرينة تفسره بنصه لا ينبئ عن المراد. ويحتاج الى قرينة تفسره. وقال بعضهم - 00:09:57

اجمل ما لم تتضح دلالاته الدلالة غير واضحة ومنهم من قال ما لا يعرف معناه من لفظه. يعني ربنا قال واقيموا الصلاة هذا مجمل غير مجمل مجمل. هل نعرف معنى الصلاة الشرعي وكيفية الصلاة الشرعية من لفظه؟ لا - 00:10:27

المجمل ما لا يعرف معناه من لفظه. وعرفه البزدوي بقوله ما ازدحمت فيه المعاني واشتبه المراد منه اشتباها لا يدرك بنفس العبارة. بل يدرك بالرجوع الى اللقب عاجز وناقص عن ان تدرك المعنى من خلاله. بل لابد ان تعرف المعنى من ايش - 00:10:54

من مبين من نص اخر ومنهم من قال اللفظ اي المجمل. اللفظ الذي كفيت دلالاته على المراد منه خفيت دلالاته على المراد منه خفاء ناشئا من ذاته. ولا يمكن ادراك - 00:11:26

المعنى المراد منه الا ببيان من الشرع فدلالته خفية ويحتاج الى الريان من الشارع. قلنا المبين والمجمل والمشكل بينهما ايش؟ خصوص وعلوم. فالمشكل ما خفيت جلالته على المعنى المراد منه خفاء ناشئا من ذات الصيغة. تماما مثل - 00:11:46

الدلالة المرادة من اللفظ من الصيغة خفية هذا في المشكل وفي ايش؟ والمجمل. ولكن المشكل لا يدرك الا بالتأمل والنظر والفحص والاجتهاد وجمع النظير للنظير والنظر في فهم العلماء ولذا باب الاشكال باب الباب فيه مفتوح - 00:12:19

وقد يفتح الله عز وجل على المتأخر ما لم يفتح على المتقدم ولذا نجد في بعض آيات مشكلة كلام من العلماء كلاما المتأخرين لم نجده المتقدمين. ما الذي فتح هذا الباب - 00:12:53

ليس لانه مجمل وانما لانه لانه مشكل. ولذا قال الشيخ الاسلام ابن تيمية كتابا مطبوع في جلدتين سماه آيات اشكلت وزعم البقاع في بعض كتبه انه ان الله فتح عليه - 00:13:11

ففسر جملة من الآيات في كتابه نظم الدرر على وجه لم يسبقوا اليه ولا والصواب لا يحتمل الا ما قال وذكر الدالة. فباب الاشكال الشاهد ان باب الاشكال باب مفتوح واسع - 00:13:34

الاجتهاد والنظر فيه بين اخذ ورد وقبول وما شابه. اما الاجمال فلا لا يقبل البيان الا بنص فاذا كل من المشكل والمجمل لفظه فيه خفاء على معناه ولكن ان جاء نص - [00:13:58](#)

من الخارج تبين المراد من هذا النص فيصبح حينئذ فيصبح حينئذ مجمل وان لم يأتي يبقى ايش؟ تبقى مشكلة امثلة في المجمل كثيرة منها ما اسمعناكم اقيموا الصلاة واؤتوا الزكاة - [00:14:30](#)

هذه مجملة فجاءت السنة العملية ففصلت النبي صلى الله عليه وسلم صلى وقال صلوا كما رأيتموني اصلي كما في الصحيح البخاري من حديث ابي حميد الساعدي حج صلى الله عليه وسلم - [00:15:02](#)

وامر الله بالحج والحج جاء مجملا فبينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل طويل طويل في صحيح الامام مسلم. حديث جابر ابن عبد الله وقال صلى الله عليه وسلم فيه لتأخذوا عني مناسككم - [00:15:21](#)

جاءتها الزكاة بينها النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب امر بان تكتب مقادير الزكاة في كتاب لابي بكر الصديق والقروش القصاص الاعضاء جاء في القرآن مجملة بينها النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب محفوظ - [00:15:41](#)

كان عند عمرو بن حزم وسيأتينا ان شاء الله كيف يقع بيان الاجمال لكن الشاهد ان الامثلة على الامور المجملة كثيرة في الكتاب والسنة. فمفها مثلا قول الله تعالى واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم - [00:16:11](#)

فنفضة ما يتلى مجملة اليس كذلك؟ ما يتلى عليكم هذا اجمال. ما هي المحرمات واحلت لكم واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم الذي يتلى عليكم ايش؟ ليس بحلال هذا الاجمال من ضمنه قول الله تعالى وحرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. وهذا مبين لذلك الاجمال - [00:16:40](#)

فهذا المبين ان لم يحتمل الا معنى واحدا يصبح المبين يسمى ماذا؟ يسمى نسا فان احتمل معنى راجحا يسمى ظاهرا من احتمال معنى مرجوحا يسمى مؤولا كذلك قول الله عز وجل - [00:17:11](#)

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربان مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا فقول الله تعالى للرجال نصيب وبقوله وللنساء نصيب كلمة نصيب بعض الرجال وكلمة نصيب بعض النساء في الآية لفظ مجمل - [00:17:36](#) ففصل الرجال تشمل الالباء والان يا ريت يأخذ السدس مع وجود الابن ومع عدم وجود الابن يأخذ الثلث والرجال تشمل الزوج فيأخذ الربع مع وجود الفرع الوارث الزوجة سواء كان الولد منه او من غيره - [00:18:10](#)

ويأخذ النصف بعدم وجود الفرع الوارث من الزوجة والرجال يشمل الابن والابن يأخذ التعصيب المتبقي من اصحاب اصحاب

الحظوظ والنساء كذلك وهكذا النصيب هذا مجمل بينته آيات اخر وحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:39](#)

المجمل جاءت النصوص الشرعية قبل البيان جاء على الوان المجمل قبل ورود البيان جاء على الوان فمفها الاجمال الشبيه بالغريب الذي يحتاج الى معنى وهذا النوع لا ينبني عليه لا تبني عليه احكام - [00:19:16](#)

فقهيية هذا النوع من الاجمال واللفظ المفرد الذي يعتريه الابهام بسبب غرابته لفظ مفرد يعتريه ابهام بسبب انه غريب مثل قول الله عز وجل هلوع في قوله ان الانسان خلق هلوعا - [00:19:49](#)

هذا الهنوع كلمة غريبة غريب بين بالآيات بعدها قال الله عز وجل اذا مسهم الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الانسان الهلوع الذي يكثر من الشكوى ويكثر الضجر عند اصابته - [00:20:19](#)

الشر والابتلاء والفتن لما يعطى يمسه ويمنع ولا يتصدق ولا يؤدي حق الله. هذا هو الهنوع فكلمة هلوءة مجملة بينت بالآيات التي بعدها النوع الثاني من انواع الاجمال قبل ورود البيان - [00:20:42](#)

اللفظ المشترك الذي تزامت فيه المعاني ولم تقم قرينة من القرائن تسعف المجتهد في تبين المعنى المراد ولم يصدر من المشرع معنى في هذا الامر المشترك هذا وقوعه نادر جدا في الشريعة - [00:21:08](#)

وقد لا يأتي المبين الذي يخصه ولكن يأتي في الشرع مؤيدات بمعنى من المعاني ما تعلمنا والمطلقات ويتربصن بانفسهن ثلاثة قروء قروء جمع مفردة ايش بالفتح بالضم والفتح اشهر واصوات - [00:21:42](#)

من معاني القرء الاصلية الطهر وبالمعاني القرء الاصلية الحيض وليدا وقع خلاف بين اهل العلم والعرب تستخدم المعنيين ولكن لما ذكر الشرع بديلا لمن لم تكن حائضا فجعل البديل ثلاثة اشهر - [00:22:13](#)

كان المراد من ايش ويتأكد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم المرأة المستحابة او الحائضة تقول قال لها دعي صلاتك ايام بطنك دع الصلاة ايام اقرائك. اي ايام حيضتك. اذا قرأ - [00:22:42](#)

اذا المراد بالقرض الحي هذا هو الراجح والنوع الثالث من انواع البيان ممنوع الاجمال قبل ورود المبين نقل الشرع الالفاظ من المعاني اللغوية الى المعاني الشرعية يقع الجمال مثل الزكاة - [00:23:05](#)

التي هي النماء والصلاة التي هي الدعاء الشرع نقل الصلاة من معناها اللغوي المحض الى معنى اصطلاحى معين فوقع اجمال في بعد هذا النقل لكن ما لم تنقل قبل النقل الصلاة واضحة. الدعاء. وبقيت الدعاء. في بعض النصوص بقيت - [00:23:33](#)

على الدعاء ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وسلم. هذا ماذا يراد بها؟ دعاء. هذا على معناه الاصلى لكن لما نقلت اقيموا الصلاة - [00:24:09](#)

من معنى الدعاء الى معنى اصلاح معين فدخله ايش دخله اجمال قبل ان يظهر المبين او قبل ان يوجد المبين المجمل حكمه غير واضح. ودلالته على معناه قاصرة فيجب على المكلف ان يتوقف في تعيين المراد - [00:24:26](#)

حتى يأتي البيان من الشارع لان الشارع هو الذي اجمل الشارع هو الذي اجمل فلا يجوز للمكلف ان يقول المراد من هذا الاجمال كذا وكذا الا بنص ان لم يأتي المبين سميناه ايش - [00:24:56](#)

مشكل والمشكل لمن العلماء المشكل بالعلماء والاشكال والمشكل المعنى هذا يدور على الاجتهاد وجل الاشكال في الامور التصويرية وليست في الامور العملية والامور العملية اما يأتي مبين واما يأتي قرائن ومؤيدات لقول من الاقوال - [00:25:20](#)

ولهذا اخواني سبب الاجمالي في الشريعة ان الله عز وجل يريد منا ان نفهم والنوع من الذهن وان نقيس الشبيه بالشبيه والنظير بالنظير وهذا يؤكد ان الشريعة معللة وانها قواعد مفترضة - [00:25:45](#)

وان الاصل في طالب العلم في البدايات ان يضبط المنصوصات وان يعرف متى يتجاوز النصوص في عمل المعاني ومتى يقف عند الالفاظ ولا يعمل المعاني بعد اتقان هذه الامور الكلية يحسن ان يقول هذا مبين هذا الاشكال يراد منه كذا وهكذا - [00:26:06](#)

الاجمال في نصوص الشرع للاجماع في نصوص الشرع اسباب من اجمالي في نصوص الشرع اسباب وقلنا لكم اكثر من مرة قبل ان نعود بالاسباب نمثل عليها ونمثل عليها قلت لكم اكثر من مرة ان الخير كله في ايش؟ كنا دائما في الحق والعدل - [00:26:34](#)

الحق تتأكد ان هذا من دين الله والعدل ان تضع الشيء في مكانه فمن اسباب خلاف الفقهاء اما انه لا يوجد حق بان يستدلوا بحديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:04](#)

او الا يضعوا النص في مكانه فقد يزعم بعضهم ان هنالك مبين لكن هذا البيان لا يكون فيه حق او لا يكون فيه عدل وهنالك اجمال النصوص لاسباب اما هذه الاسباب - [00:27:19](#)

تكون في الفاظ وهذه الالفاظ اما في ضبطها احيانا حين نقع خلاف في الضبط. ضبط اللفظ احيانا في تشكيل اللفظ احيانا في الضمائر ولذا من منهج اهل البدع انهم يحرفون الفاظ. وسيأتي معنى هذا ان شاء الله بعد قليل. وارجو الله ان نفسح في الوقت - [00:27:57](#)

ونبين بعض الاشياء موضوع المجمل والمبين موضوع واسع والكلام فيه كثير لن نقدر على استيفائه ولا على الخوض فيه بالتفصيل ولكننا ان شاء الله لن نعلم ان نقف عند المهمات - [00:28:25](#)

وعند الكليات فنقول وبالله مستعينين من اسباب الاجمال اولا تعدد مرجع الضمير عندنا سياق الضمير المذكور يحتمل اكثر من معنى فيقع خلاف بين العلماء في هذا الضمير على ما يعود. فمثلا - [00:28:47](#)

ربنا يقول ويطعمون الطعام على حبه على حبه هذه تعود الى الطعام ولا على الله منهم من قال هذا ومنهم من قال هذا. يطعمون الطعام على حب الله ويطعمون الطعام على حبه يطعمون مما يحبون - [00:29:23](#)

ورد عن غير واحد من السلف كما في زهد الناد انهم كانوا الواحد منهم يتصدق بالذي يشتكي والذي يحب يقول الله عز وجل مثلاً اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:29:43](#)

ما الذي يرفع العمل الصالح؟ يرفعه الله عز وجل فيقبله؟ ام ان الكلمة الطيب هو الذي يرفع العمل الصالح هذا محتمل وهذا محتمل اليه يصعد الكلم الطيب الى الله يصعد الكلم الطيب - [00:30:03](#)

والعمل الصالح يرفعه الله اليك يرفعه اي يعود الى الله محتمل والعمل الصالح لا يرتفع الا بكلمة التوحيد وهو ايش والعمل الصالح يرفعه الذي يرفع العمل الصالح الكلم. طيب الضمائر محتملة - [00:30:20](#)

ونظرنا في تفاسير السلف في مثل هذا الباب لوجدناه واسعة المثل ربنا يقول فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك فاسري باهلك باهلك الا امرأتك فلا تسري معكم. او - [00:30:45](#)

وانا قلت منكم احد الا امرأتك. لكم ان تلتفتوا الا المرأة فليس لها الالتفات هذا محتمل هذا محتمل. وهذه اشياء لا ينبني عليها عمل لكن هنالك نصوص شرعية وقع الخلاف فيها بين فقهاء - [00:31:10](#)

وقع فيها انبت عليها احكام فقهية. من مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبه في جداره لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبه في - [00:31:27](#)

جداره هذه انهاء في جداره. تعود على الغارز ولا على الجار؟ لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبه في جداره. يعني انا لي جار وبيني وبينه ايش؟ جدار اذا كان الحديث لا يمنع احدكم ان يغرز خشبه في جدار الغارم - [00:31:54](#)

يعني في الحيط المشترك من طرفي واذا اريد جدار فيجوز لي ان اغرس ايش الخشب في في جدار جار. هذا محتمل وهذا محتمل. قال من اول الجمهور. قال جدار الغارز - [00:32:26](#)

هذا مذهب الحنفية والمالكية والشافعية وقال بالثاني احمد وجماعة من اصحاب الحديث قالوا ما الفائدة من هذا الحديث اذا كان لا يمنع الجارز الخشبة في جارك انت؟ في جدارك انت - [00:32:46](#)

ما استفدنا من هذا الحديث هذا تحصيل حاصل دون هذا الحديث. لا يجوز للجاري ان يمنع جاره ان يتصرف في جداره كيفما شاء اليس كذلك فهذا يكون مبني على تأكيد شيء معروف. والاصل في الحكم في الحديث ان يحكم على تأسيس ان يأتي بتأسيس - [00:33:01](#)

وسعكم جديد والمحدثون رجحوا قولهم بقول لابي هريرة قاله بعد الحديث قال لهم ما لي اراكم عنها معرضين؟ والله لارمينها بين اظهركم. لماذا تعرضون عن هذا لماذا الواحد منكم يمنع ان يضع الخشب في جداره في جداره هو يمنع جاره ويضع الخشب في جداره هو وليس في جدار الغارز - [00:33:27](#)

انما في جدار الجار هذا هو الصواب ولكن هذه الضمير لها علامة تعود وقع بسببها ايش؟ اجمال وقع بسببها اجمال ايدينا احد الوجهين بقول لابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:33:58](#)

كذلك هنالك حديث في صحيح الامام مسلم اخرجه مسلم بسنده الى جابر وهو جزء من حديث الشاهد منه ان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ارأيت شحوم الميتة - [00:34:24](#)

فانه يطوى بها السفن ويدهن بها او يدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا هو حرام لا هو حرام هو حرام على ما يعود - [00:34:54](#)

قال ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجنود ويستصبح بها الناس. بعض الفقهاء قالوا كل هذه الاشياء محرمة هو تعود على تعود على ان يطوى بها السفن - [00:35:21](#)

وان يتخذ ذهنا وان تتخذ زيتا. توخذ به المصابيح. قال صلى الله عليه وسلم لا هو حرام قالوا والميتة لا يجوز منها الا فقط الجلد المدبوغ باحاديث وردت منهم من قال له - [00:35:49](#)

قوله هو حرام المراد منه الجيب وليس المراد من قوله صلى الله عليه وسلم هو حرام كل الامور المذكورة اولاً النبي حرم اشياء

واجاز ان تغلف للدواب مثلا الحرمة تقبل الانفكاك. مثل العجين الذي اخذ من بئر الناقة. النبي امره ان يغلف ليلة الدواب. الا يهدر الا يهمل - [00:36:15](#)

فعرف الشرع يقبل التفريق ثم ورد في الحديث لفظ قبل هذا السؤال وبينبغي ان يحمل او ان يفهم جوابه صلى الله عليه وسلم على اللفظ بتمامه لا بقطعة من منه - [00:36:47](#)

اخرج مسلم في صحيحه بسنده الى جابر قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة. والخنزير والاصنام. حرم دير الخمر والميتة. فقالوا ارأيت شحوم الميتة؟ فان - [00:37:09](#)

انه يطوى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصلح بها الناس. فقال صلى الله عليه وسلم هو حرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يخبرهم اولاً عن تحريم الانتفاع على هذه الوجوه المذكورة. و - [00:37:41](#)

وانما اخبرهم صلى الله عليه وسلم اصالة عن تحريم البيع فاخبروه انهم يبتعون بهذا الانتفاع. فلم يرخص لهم في البيع. لا تشتري ولا تباع بهذا السبب فاذا لا هو حرام يعود علينا البيع ولا يعود على الانتفاع بجميع الواجه - [00:38:04](#)

مذكورة ولم يقع نهي عن الانتفاع بهذه الاشياء. ولا تلازم بين جواز البيع وحل المنفعة فاذا وقع اجمال بسبب عود الضمير في قوله هو حرام. هو على ما يعود؟ على البيع - [00:38:30](#)

الذي اخبر عنه النبي اصالة وهذا المراد وهذا هو الراجح. لم يقع تحريم من قبله صلى الله عليه وسلم ان يستخدموا هذه الاشياء في امور اخرى لكن لما سألوه عن بيع هذه الاشياء لمثل هذه الانواع من الاستعمالات قال هو حرام اي البيع. لكن من كان عنده شيء -

[00:38:51](#)

واراد ان يستفيد منه بوجه من الوجوه في غير الاكل ومن غير البيع فهذا امر جائز. نظائر المسألة واشباهها دلت عليه من اسباب الاجمال هو السبب الاول من اسباب الاجمال ايش؟ تعدد مرجع الضمائر. الضمير علامة تعود ضمائر اين تعود - [00:39:14](#)

ومن اسباب الاجمال ايضا تعد ترجع الصفة تأتي عندنا صفة في نص وهذه الصفة تحتل يقع فيها اجمال يحتمل اكثر من معنى. فلما مثلاً تقول زيد طبيب ماهر هل هذه المهارة في الطب ام انها عامة - [00:39:41](#)

الضمير في ماهر هل هو ماهر في طبه؟ ام انه ماهر وطبيب امران محتملة تقول زيد طبيب ماهر محتمل ان يكون هو ماهر في طبه. ومحتمل ان يكون هو ماهر وطبيب - [00:40:08](#)

فقال العرب مثلاً مررت بغلام زيد ونزلت على عمرو العاقلين وبين العاقلين تعود؟ نزلت بغلام زيد ومررت على عمر العاقلين هل العاقلين عمرو زيد احتمل فعودة الضمائر علامة تعود الامر في العربية - [00:40:29](#)

امر محتمل. فلما يقع تعدد الاحتمال هذا هو الاجمال الاجمال قلنا انه اللفظ لا يسعف عن تحديد المراد الاجمال من اسباب الاجمال في نصوص الشرع تعدد مرجع الضمائر فمثلاً ربنا عز وجل يقول من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً - [00:41:06](#)

فهل الحسنة تعود على المفعول المطلق من ذا الذي يقرض الله اقراضاً حسناً ومعنى الاقراض الحسن حينئذ الاقراض الخالص لله عز وجل. او الاقراض الذي يحتسب فاعله الثواب من الله - [00:41:33](#)

او الاقراض الذي لا لا يتبعه الذي ادى هذا القرض منا ولا اذى او الذي يصرفه في وجوه من وجوه البر هذا امر محتمل من ذا الذي يقرض الله ايش؟ قرضاً تكون القرض بمعنى ايش - [00:41:53](#)

مفعول مطلق. صفة صفة الاقراض اربط بمعنى الاقراض صفت صفة مفعول مطلق ومحتمل ايضا من ذا الذي يقرض الله قرضاً اي قطعة من المال ارضاً حسنة. القرض والارض هنا بيبكون ايش؟ الحسنة صفة ايش؟ القرض - [00:42:15](#)

فحين اذ حسن تعود على ايش القطعة من المال ومتى يكون المال حسناً اذا كان من خيار المال او اذا كان من حلال واذا فهمنا قرضاً قطعة من المال من ذا الذي يقرض الله قرضاً اي قطعة من المال يكون المعنى - [00:42:39](#)

هذا الافراط يكون حلالاً او هذا الاقراض يكون من خيار ما يملك الانسان يقرب شيء حسداً شيئاً حسداً حسناً صفة علامة تعود الاقراض او القطعة من المال هل يؤثر هذا في المعنى ام لا يؤثر - [00:43:00](#)

لما نقول قرضا اي قطعة غير لما نقول قرضا اي قرابة فحينئذ حسنة لفظ مجمل بناء على تعدد احتمال رجوعها الى هي صفة ماذا
صفة المال ام صفة الاقراض صفة الاقراض تحتاج الى اخلاص - [00:43:24](#)
الا يتبع القرب من ولا اذى صفة المال ان يكون حالاً ان يكون من خيار المال لو قرأنا اقوال السلف في تفسير هذه الآية لوجدنا بعضهم
لازم قوله ان يقول الاقراض ومنهم من يقول ان هذا ايش - [00:43:54](#)
القطعة من المال فاذا من اسباب الاجمال تعدد مرجع الصفة وفي هذا حقيقة امثلة كثيرة جدا وجل ما ورد في هذا الباب في الامور
الخبرية من مثل قول الله عز وجل ذو العرش المجيد - [00:44:15](#)
او ذو العرش المجيد ذو العرش المجيد يكون المجيد ايش لله ومعناه العظيم في صفاته وافعاله ولو قلنا ذو العرش المجيد يقول
المجيد ايش العرش وقرأها بالخفض خلف ابو حمزة والكسائي - [00:44:34](#)
ذو العرش المجيد وكذلك قول الله عز وجل في يوم نحس مستمر مستمر سفر اليوم امر محتمل وكذلك قول الله عز وجل سبح اسم
ربك الاعلى الاعلى هل هي في محل نصب ام في محل خفض - [00:45:01](#)
ان قلنا في محل نصب تكون صفة لايش وان قلنا في محل خفض تكون صفة لايش؟ للرب اسم ربك الاعلى وكذلك قول الله عز وجل
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا - [00:45:28](#)
فيها علامة تعود المساجد ام كل الامور المذكورة امر محتمل امر محتمل وتعدد الصفة فيها اما للجميع واما واما للمساجد كذلك من
اسباب الاجمال في نصوص الكتاب والسنة تعدد مرجع الاشارة - [00:45:52](#)
يقول عندنا اشارة وهذه الاشارة تحتمل ان تعود الى اكثر من شيء مذكور فان عاد الى كذا ان عاد هذا الضمير وهذه الاشارة الى كذا
يكون الحكم كذا وان عاد الى شيء اخر يكون الحكم على وجه اخر هذا يسمى ايش - [00:46:23](#)
هذا يسمى اجمالا مثلاً قول الله عز وجل وحرم ذلك على المؤمنين بعد قوله الزانية لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا
زان او مشرك ماذا يمكن ان يستفاد من هذه الآية - [00:46:42](#)
غير الذي نحن بصدد الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة ماذا يمكن ان يستفاد من هذه الآية دل بها بعض الاصوليين ان الكفار غير
مخاطبين بفروع الشريعة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة - [00:47:01](#)
محتمل اليس كذلك تذكرون انه ذكرنا هذه المسألة ذكرناها وقلنا الراجح ايش الراجح ما هو مخاطبة ولكن يعتري هذه القواعد خفاء
في بعض النصوص يقع خلاف المسائل الاصول فقول الله تعالى وحرم ذلك على المؤمنين - [00:47:21](#)
حرم ذلك ما معناه ذلك منهم من قال الزنا ومنهم من قال زواج الزانية قال وحرم ذلك على المؤمنين منهم من قال ذلك ضمير يعود
على الزنا ومنهم من قال ذلك ضمير يعود - [00:47:44](#)
على ايش؟ على زواج الزانية هل من فرق بين القولين نعم فالجماهير ذهبوا الى الزنا واحمد ذهب الى نكاح الزاني وينظر في هذا
الباب حتى نمضي ونمضي اية رقم مية وستة وتسعين من سورة البقرة. في ابواء البيان وفي تفسير القرطبي - [00:48:05](#)
عند قول الله منها ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام الحج وهناك خلاف شهير في الفروع بين الحنفية وبين الجماهير
وهو في حج المكي غير الافاقي هل له ان يحج حج قارن او متمتع - [00:48:37](#)
ام انه لا يحج الا مفرد؟ الا مفردة ينظر في ذلك وعلامة تعود في تفسير اضواء البيان وفي تفسير الامام القرطبي من اسباب الاجمال
في نصوص الكتاب والسنة تعدد متعلق الظرف - [00:49:07](#)
عندنا ظرف فيتعدد تعلقه فقد يتعلق في شيء وقد يحتمل تعلقه بشيء ويحتمل تعلقه بشيء اخر سيبقى الامر ايش مجملاً من مثل
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان - [00:49:29](#)
لا يرج بيتا هذي بيت ايش؟ الفاظ ايش لماذا بيتنا العموم تفضل نكرة في سياق النفي هذا البيت لا يلج الشيطان ويشمل جميع
الوجوه بشرط قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:53](#)
ان الشيطان لا يلج بيتا قرأت فيه الخواتيم سورة البقرة وفي رواية سورة البقرة قرأت فيه ثلاث ليال تتعلق قرأت فيه قرأت فيه ثلاث

ليال او يتعلق بيلج ما يلج الشيطان بيتا قرأت فيه ثلاث ليال - 00:50:17

الشيطان لا يلج البيت الذي قرأت فيه سورة البقرة ثلاث ليال هذا معنى على اي معنى هذا؟ على اي معنيين ضمير قرأت فيه على ايش؟ على يلج الشيطان لا يلج مدة ثلاثة ايام البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - 00:50:53

هذا معنى معنى اخر الشيطان لا يلج البيت اطلاقا وابدان قرأ صاحبه او ان قرأ قارئ في هذا البيت سورة البقرة في ثلاث ليال ان قرأها في ثلاث ليال - 00:51:22

كرر قراءتها ثلاث ليال فالشيطان لا يدخل هذا البيت ابدا احتمال تعدد تعلق الظرف ثلاث ليال هو الظرف الزماني ممكن يتعلق بقرأت فيه وممكن يتعلق بايش؟ بيلج فعلى تعدد هذا الاحتمال يقع ايش - 00:51:48

يقع الاجمال بسبب تعدد هذا الاحتمال يقع الاجمال في رواية عند الحاكم انزل الله عز وجل ايتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرأن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان هذا الاجمال كيف يزال - 00:52:20

بالنظر في النصوص والنظر في مبيّنات لكن من اسباب اختلاف او وقوع الاجمال قبل قبل وجود البيان يكون هنالك تعدد يتعلق بالظرف وكذلك من اسباب الاجمال التردد الحاصل من ارادة فرد معين - 00:52:45

من افراد حقيقية وضع اللفظ لكل منها هذا اللي ببسموه اشتراك واشترك اللغوي ذكرنا مثل والمطلقات يتربصن بانفسنا ثلاثة قروب وقلنا قروب جمع قرء والقرء يتردد بين افراد معينة ويدل دلالة حقيقية ليست مجازية - 00:53:13

على كل فرد من هذه الافراد على الحيض وعلى وعلى الطهر وكذلك قول الله عز وجل الا ان يعفونا او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي تعفو النساء عند الطلاق - 00:53:40

عن حقها يعفو الذي بيده عقدة النكاح. من الذي بيده عقدة النكاح محتمل ان يكون الزوج ومحتمل ان يكون ايش محتمل ان يكون ولي الامر ومحتمل ان يكون ولي الامر. فذهب - 00:54:03

الى ولي الزوجة الشافي في القديم ومالك في رواية وذهب احمد الشافعي جديد الى ان المراد او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الزوج وقال ما لك المراد وارد البكر وسيد الامّة - 00:54:27

من اسباب الاجمال تغيير الشكل التردد الحاصل من تغيير الشكل والضبط وهذا سبب ورج في اهل البدع اهل البدع قاعدتهم اعتقد ثم استدل واهل السنة قاعدتهم ايش؟ استدل ثم اعتقد - 00:54:49

اي لتكن ليكن معتقد معتقدك على حسب ما يوصل اليه الدليل كل مثال في هذا في هذا الباب امثلة كثيرة وواسعة سواء في البدع العقائدية او البدع العملية سواء البدع عند اهل السنة - 00:55:19

او بالمنتسبين لاهل السنة او البدع عند الرافضة فمثلا من بدع الاعتزال العقدية بدع المعتزلة العقدية انهم قالوا وكلم الله موسى تكليما قالوا وكلم الله من الذي تكلم؟ طب ان كان موسى الذي تكلم هل يحتاج لتأكيد؟ موسى تكلم ما هو بشر - 00:55:42

اذا لما يقول وكلم الله موسى تكليما. ما فائدة هذا المصدر الذي وقع فيه التأكيد اذا كان الكلام غير معتاد فاحتاج الى تأكيد هذا التأكيد من مقتضياته ان يكون متكلم من - 00:56:10

الله. اريد القراءة القراءة المشهورة المعروفة عند جميع القراء وكلم الله الفاعل اتكلم كلم الله موسى تكليما طيب لو اردنا ان نسلم لهم فماذا يقولون في قول الله عز وجل؟ فلما جاء لميقاتنا كلمه ربه - 00:56:32

وين راحت هذه الآية واضح جدا تكلمه ايش ربه الفاعل هو الله المتكلم والاشنع من هذا حتى ان جرى الله محمود الزمخشري في كتابه الكشف وهو معتزلي وقد اخرج العلماء اعتزالا اعتزالياته بالمنقاش - 00:56:59

وحرّم كثير من العلماء قراءة تفسيره والف بعضهم الانكشاف عن قراءة الكشف تغير واحد من حرمة قراءة الكشف قال ومن بدع بعضهم ان قال كلم بمعنى جرحه بعضهم قال وكلم الله يعني جرح الله موسى جميعا - 00:57:24

كلمه من الكلم وهذا امر لا يحتمل هذا المعنى. هذا السياق سياق مدح وليس سياق تجريح من تحريف الكلم تحريف الشيعة لا نورث ما تركناه ايش من يضبط لي صدقة - 00:57:47

من يضبط لي صدقتي؟ تفضل صدقة بالرفع على ما خبر لايش بما تركنا الذي تركناه صدقة لا نورث. نحن لا نورث الشيعة حرفوا قبحهم الله الحديث وقالوا لا يورث بالياء وليس بالنون. لا يورث - [00:58:08](#)

ما تركناه صدقة ولن نقول صدقة اي الذي نتركه يأخذه من يأخذه اهله ايش؟ اذا نقوموا على ابي بكر كيف منع كيف منع فاطمة من من ميراثها. النبي قال ما تركنا صدقة - [00:58:37](#)

يعني تأخذه صدقة ولا تأخذه ايش؟ ميراثا ما تركنا صدقة ولذا مسلم رحمه الله اخرجه في صحيحه بلفظ جميل قال ما تركنا فهو صدقة قال فهو التوقع ما تركنا صدقة او ما تركنا صدقة. قطع هذا الاحتمال فاخرجه برواية ايش - [00:58:58](#)

رواية فهو صدقة ما تركنا فهو صدقة احيانا يقع الاجمال بسبب تحريف اما سبق معنا او سبق لقب او ما شابه فمثلا في رواية عند ابن ناجة لما دخل سميك الغطفاني وصلى ركعتين فجلس قبل ان يصلي ركعتين - [00:59:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم له اصليت قبل ان ايش قبل ان تجلس قال له وهذه رواية الصحيحين بعض اهل البدع قال قبل ان تجيء؟ اصليت قبل ان تجيء - [00:59:53](#)

فكل من يقول بسنية الجمعة القبلية يعتمد على لفظ التجهيز صليت قبل ان تجيء ما معنى صليت قبل ان تجيء؟ يعني سنة الجمعة قبلية لفظ الصحيحين اصليت قبل ان تجلس قم فصلي ركعتين - [01:00:09](#)

وقبل ان تجيء قبل ان تجلس الصحيح لفظ الصحيحين اصليت قبل ان تجلس اذا في كثير من الاحاديث يقع تحريف ابن الهمام الحنفي صاحب فتح القدير. من علماء الحديث يدور مع النص - [01:00:27](#)

ذكر مبحثا في كتاب الحج وهل للسعي ركعتان من سعى هل يصلي ركعتين او لا يصلي ما هو الراجح الراجح لا يوجد صلاة ركعتين بعد السعي وذكر الخلاف قال وقوله حق - [01:00:54](#)

ولكن لا عدل فيه قال ذكر الادلة ومن ضمن الادلة قال القياس قياس السعي على الطواف والطواف له ركعتين فبنقيس الصلاة على قال ولا مجال للقياس في هذا الباب واما الداعي للقياس وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فرغ من سعيه فليصلي ركعتين - [01:01:21](#)

الحديث اذا فرغ من سعيه فليصل ركعتين الحديث اذا فرغ من ايش؟ من سعيه. شو يعني من سعيه؟ من سبع اشواط وحمل الحديث عن ايش؟ على سعيه وقع له سعيه من السبعة - [01:01:48](#)

فقال بسمية صلاة ركعتي السعي بعد السعي وقد نص غير واحد من المحققين من اهل العلم على بدعية الصلاة بعد السعي. التزام الصلاة بعد السعي كالطواف وجعل كالطواف. والتزام صلاة ركعتين هذا من البدع. ما انزل - [01:02:09](#)

الله عز وجل بها من سلطان السبب تحريف احيانا هذا كله ليس من باب الاجمال وانما وقع في النصوص الشرعية شيء من الاجمال بسبب وجود اشكال في ضبط بعض الكلمات فمثلا - [01:02:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول زكاة الجنين زكاة ايش؟ امه لو ان امرأة لو ان رجلا ذبح شاة ووجد في داخلها جنينا هل هذا الجنين حلال ام حرام حلالا حرام حلال بناء على ايش؟ بناء على الحديث - [01:02:51](#)

طبعاً لو نظرنا في كلام فقهاء يذكرون انه هل فيه شعر فيه شعر؟ كلام طويل. لكن عموم الحديث انه حلال زكاة الجنين زكاة امه ذهب الى هذا الجماهير اهل العلم - [01:03:17](#)

بعضهم قال وماله الى هذه الحنفية قالوا زكاة الجميل زكاة امه زكاة الجنين ايش؟ زكاة امه شو يعني يعني اذا كانت الجنين مثل زكاة امه كيف نكاة امه اذا اذا وجدنا جنينا في بطن شاة حلال ولا حرام - [01:03:33](#)

حرام حرام على ايش؟ على خفض الذكاء الثانية. وحلال على رفع الذكاء الثانية فوجود التردد الحاصل من تغيير التشكيل وعدم وجود الضبط اليقين في اقوال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:06](#)

تري شيء من ايش؟ الجمال. تراه شيء من اجمال وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم خمس يقتلن في الحل والحرم الفقر والعقرب والحدية والحدأة في رواية والغراب والكلب العقور فبهذا اللفظ خمس بالتنوين - [01:04:30](#)

خمس فواسق الوصفة الخمس بالفواسق واشعر بان الحكم ترتب على الوصف وان القتل معلل بما جعل وصفا وهو ايش والافساق خمس فاذا كل لا يمكن ان يؤدي يلحق بهذه الخمس - [01:05:04](#)

هذا على ايش على ضبط الخمس بايش ؟ بالتكوين وعلى ضبط خمس فواسق يكون هنا تخصيص الخمس ولا يجوز ان تخرج غير هذه الخمس ان تلحق غير هذه الخمس بها - [01:05:46](#)

فخمس فواسق يكون فيها تخصيص للخمس ولا يجوز ان ثبت هذا الحكم في غير هذه الخمس ومن المعلوم انه من الممكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسقوا او ان يقول خمس - [01:06:05](#)

فواسق هذا محتمل وهذا محتمل وبناء على هذا التغيير وقع ايش وقع اجمال بناء على هذا التغيير في الشكل وقع اجمال كذلك ورد في سنن البيهقي باسناد صحيح مها عن بيع الحب حتى يفرك او قال حتى - [01:06:25](#)

يفرك شو يعني الصبح ما عن بيعه حتى يفرك ما معنى حتى يفرش ممنوع ان يباع في سنبله وذهب الى هذا بعض الشافعية وفي وبعضهم قال حتى يفرك ومعنا هيك حتى يشتد. حتى يبيض - [01:06:55](#)

فيكون المعنى انه يجوز بيعه في صندله بشرط انه ايش ؟ ان ينضج ان يبيض كما ان الثمرة حتى تصفر وتحمر البناء على يترك او يفرك يقع ايش ؟ يقع اجمال يقع اجمال. ما هو الراجح - [01:07:23](#)

في هذا النص قال الامام البيهقي في الجزء الخامس من السنن الكبرى صفحة ثلاث مئة وثلاثة قال لم ارى احدا من حفاظ زماننا ضبط ذلك والاشبه ان يكون يفرك بخفض الراء. لموافقة من قال يشتد. يعني جاءت لفظة اخرى رواية اخرى - [01:07:44](#)

حتى يشتد فان نقول يفرك بمعنى يشتد احسن من ان يقول حتى حتى يفرك وهذا من انصافه فوجهه على وفق المنصوص خلافا لمذهبه وجهه على وفق المنصوص خلافا لمذهبه ورحم الله من قال ما من عالم الا وللشافعي عليه مئة الا - [01:08:10](#)

فان له مئة على الشافعين لانه استدل بمذهبه وايده لكن بنوع فيه انصاف ولما قرأت قسما من كتاب خلفيات على وجه العجلة بعض المسائل من غير كلامي قرأت كلام البيهقي لشيخنا رحمه الله قبل ان اطلع القسم الذي طبع من خلفيات قال ما انعمه - [01:08:36](#)

وما اهداه يعني يرجح الراجح دون اي كلمة دون اي غمز. من يقرأ المسائل عند البيهقي يخرج بالراجح دون اي غمز بهدوء اي نعم عند مسلم رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنبل حتى يبيض - [01:09:00](#)

وفي رواية حتى اشتد فاذا ايش نهى عن بيع الحب حتى ايش ؟ حتى يفرك ولا يفرك اذا بيع الحب بالسنبل جائز ولا ممنوع ؟ جائز. ويؤكد ذلك اه تتمه الحديث - [01:09:26](#)

الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع الثمرة حتى يتبين صلاحها تصفر او تحمر وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يفرك المسألة بنظائرها التي قبلها كلها المراد بها ايش ؟ الاشتداد والاصفرار والاسوداد في العنب - [01:09:44](#)

نكمل ان شاء الله قليلا بعد الاذان اعني التردد الحاصل من تغيير التشكيل قول الله عز وجل فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم قرأها ابن عامر وهي قراءة الحسن - [01:10:12](#)

فانهم لا ايمان لهم لا امام جمع يمين ولا امام نفي الايمان. وكذلك قراءة واتموا واتموا الحج والعمرة لله. او واتموا الحجة والايش ؟ والعمرة لله. وينبني على هذا انه هل من شرع في العمرة يجب عليه اتمامها ام لا ؟ وكذلك قول الله عز - [01:10:40](#)

وكتبنا عليهم فيها اي على اليهود التوراة. ان النفس بالنفس والعين بالعين قرأها الكسائي وابي وابو عبيد والعين بالعين وليس والعين بالعين تصبح والعين بالعين على انها مستأنفة وانها من شريعتنا وليست من شريعة من قبلنا. وكذلك - [01:11:02](#)

ثبت في مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة والقراءة الحمد لله رب العالمين. كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة الحمد لله رب - [01:11:29](#)

تيمم على هذا حملة المالكية المالكية لا يوجد عندهم دعاء استفتاح كان يستفتح الصلاة بالتكبير والحمد لله رب العالمين عند المالكية لا يوجد دعاء استفتاح الصلاة على قراءة الخفض كان يستفتح الصلاة بايش - [01:11:51](#)

التكبير والحمد وايش ؟ وقراءة الحمد لله رب العالمين ولو قلنا كان يستفتح الصلاة بالتكبير وقراءة الحمد لله لكان موضوع دعاء

الاستفتاح ايش مسكوت عنه والمراد من حديث انه ما كان يجهر - [01:12:11](#)

بالبسمة انما كان يستفتح بايش؟ بالحمد لله رب العالمين. ولم يكن في الحديث ذكر لا يجوز استنباط دعاء الاستفتاح. لا لا اثباتا ولا ولا نفدا. كذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا لا تقوم الساعة لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض - [01:12:30](#)
الله الله حتى لا يقال في الارض الله اي لا يبقى موحد يقول الله ام حتى لا يقال في الارض الله اي خفي الله الزم اوامر الله يعني حتى يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:12:51](#)

محتمل هذا محتمل هذا على معنيين. ومن اسباب الاجمال التردد بين كون الكلمة اسما او فعلا ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم ولا فهو اهلكهم فهو اهلكهم فعل - [01:13:11](#)
اشدهم هلاكا فهو اهلكهم اي جعلهم في هلاك. هلك اهلكهم اي جعلهم يهلكون. على انها تعلم. ولو قلنا فهو اهلكهم اي هو اشدهم هلاكا. وكذلك من اسباب الاجمال الوقف والابتداء. كما في قول الله في سورة - [01:13:32](#)
ال عمران والمثال معروف وما يعلم تأويله الا الله والراسخون هل والواو تعود للعطف او تعود؟ او للاستئناف والوقف واجب على معنيين ينبنى عليهما احكام لابد ان تكونوا قد سمعتم بهذا. واخيرا - [01:13:56](#)

من لطائف التي وقفت عليها قديما ثم وجدت رسالة خاصة تؤيد ما وقفت عليه اه ما وقع تحريف من قبل بعض المتعصبة لرأي من اراء فقهية وهو صلاة القيام قيام رمضان. كم تصلى - [01:14:15](#)
الخلاف معروف ولست بصدد ذكر الخلاف ولا تأصيل الخلاف لكني بصدد التمثيل على التحريف ذكرته كما تبين معكم استطرادا حديث عند ابي داود فيه ان عمر جمع الناس على ابي بن كعب - [01:14:39](#)
فكان يصلي بهم عشرين ليلة كان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنط بهم الا في النصف الباقي. فاذا كان العشر الاواخر يتخلف فصلي في بيته فكانوا ابي قاضي اللفظ الصحيح في سنن ابي داود - [01:15:01](#)

كان يصلي بهم عشرين ليلة حرفه بعض تابعي سنن ابي داود من المتحمسين الى صلاة القيام عشرين ركعة عشرين ايش؟ ركعة فكان يصلي بهم بدل عشرين ليلة عشرين ركعة مما جاء البعض علماء الهند من المحدثين - [01:15:22](#)
ان ينظر في النسخ الخطية وفي النسخ المطبوعة القديمة وفي النسخ الموثوقة وفي شروحات سنن ابي داود فالف هذه الرسالة سماها نعم الشهود على تحريف الغالين في سنن ابي داود. اخذ هذه العبارة من جميع الطبقات ومن جميع الشروح ومن جميع - [01:15:44](#)

مخطوطات ونظر فيها وتبين له بيقين من غير ظن ولا تخمين ان الثابت في سنن ابي داود ايش؟ كان يصلي بهم عشرين ليلة وليس عشرين ركعة. وان هذا التحريف متقصد - [01:16:03](#)
وهذا وهذا اقبح أنواع التحريف يتقصد الانسان. والنبي اخبرنا اننا سنغلو واخبرنا اننا سنتبع سنن من كان قبلنا. ولذا وقع فينا وقع فينا غلو من قبلنا. ونحن نعتز ونقر انه - [01:16:21](#)
اه فينا تحريف وقع تحريف في ديننا. لكن الله الذي تكفل بحفظه والله سبحانه وتعالى آآ الذي تكفل بحفظه يكشف زيغ الكذابين. ورحم الله ابن مبارك قال مقولة ما اجملها - [01:16:42](#)

وتجعلنا نحب علم الحديث ونحب المحدثين وهم في الحقيقة الحراس الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف ايش؟ عدوله وليس عدوله كما قال السخاوي مثل مغيث قال عدوله جمع عدل - [01:17:00](#)
وليس عدوله عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وتأويل المبطلين. فالذي ينفي عن الدين تحريف المبطل التحريف في الباطل وغلو وغلو الغالي اهل العلم اهل العلم الحديث فقال عبد الله بن المبارك لو ان كذابا - [01:17:21](#)
بيت النية في المساء ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسر الله له في الصباح رجلا من علماء في كشف كذبه ان الله تكفل بهذا حفظ هذا الدين - [01:17:48](#)

ولذا من رحمة الله بنا نحن امة الاسلام اننا اهل اسناد البينة وبرهان. رحم الله الزهري لما قال لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال

الاسنان كالسلم لا يرتقي الانسان الا به - [01:18:04](#)

ولذا نحن امة حتى الكفار ممن اشتغلوا في هذا العلم من اجل الدنيا اعجبوا به وافتخروا بانه بان العقول البشرية افرزت مثل هذا النوع الذي دار قواعده وجهود اصحابه على اقوال رجل وافعاله وتقاريراته. روى محمد صلى الله عليه وسلم. انظروا لدقة المحدثين.

يقولون قال النبي صلى الله عليه - [01:18:24](#)

الحسنة بعشر امثالها. قال رسول الله قال الله تعالى وكل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي. يميزون قوله في نفس الجملة قوله صلى

الله عليه وسلم من قول ايش؟ مما ينسبه الى الله. قالوا وكان متكئا فجلس - [01:18:54](#)

فقال اشار هكذا وهكذا في اشياء كثيرة فهذا مثال امثلة التحريك وما اكثر في الحقيقة وما اكثر التحريف هذا اخ يعطيني ورقة ان

فيها اسماء الله وكل اسم يخص اه مرض ويخص عضو من الاعضاء - [01:19:12](#)

اه ما هو هذا؟ انا لا اطمئن لمثل هذه الاشياء ابدا لا اطمئن الى مثل هذه الاشياء ولا ينشرح صدري لها ولا اعرف يعني شيئا من قواعد

اهل العلم تجعلنا نميل اليها - [01:19:32](#)

نستشفي الادعية الشرعية وبالقراآن ويكفيانا ذلك. والله اعلم نكمل ان شاء الله في درسنا القادم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه - [01:19:50](#)